قررت السلطات التونسية فرض حظر التجول في مدينة "سبيطلة"، جنوب غرب العاصمة تونس، وذلك على إثر اندلاع معارك دامية بين مجموعتين من عشائر المدينة، استخدمت فيها الأسلحة النارية.

وقد أسفرت تلك التطورات عن سقوط عدد من الجرحى بين الجانبين، وسط أنباء عن استمرار الاشتباكات حتى مساء الخميس.

وقالت وزارة الداخلية، في بيان، إن حظر التجول يشمل الأشخاص والعربات بكامل مدينة سبيطلة، من ولاية القصرين، وذلك اعتباراً من الخميس، بدايةً من الساعة السابعة مساءً إلى الخامسة صباحاً، ويستثنى من ذلك، الحالات الصحية العاجلة، وأصحاب العمل الليلي.

وقال البيان: "قرار حظر التجول جاء بسبب خلاف بين مجموعة من الأفراد من نفس المدينة، تطور إلى اشتباكات عنيفة بين عرشين (عشيرتين) رغم الجهود الأمنية المبذولة للسيطرة على الوضع".

وذكرت وكالة تونس أفريقي للأنباء "وات"، أن شهود أفادوا بأن مدينة سبيطلة تشهد، منذ يوم الأربعاء وحتى الساعة، مواجهات دامية بين مجموعتين من أبناء الجهة، خلفت بعض الإصابات في صفوف الطرفين.

وقد أقدم عدد من أبناء مدينة سبيطلة، أصيلي عرش "ماجر"، مساء الخميس، على خلع المحلات التجارية التي ترجع ملكيتها إلى أبناء عرش "أولاد عسكر"، ورمي ما تحويه من بضاعة ومواد غذائية في الشارع، كرد فعل على ما قام به خصومهم، في اليوم السابق، من اعتداءات في حقهم وفي حق ممتلكاتهم.

وبعد أن أغلقت المؤسسات التربوية أبوابها على خلفية الأحداث، إجلاء التلاميذ المنحدرين من عرش "أولا عسكر"، بواسطة حافلات، وتأمين عودتهم إلى ديارهم، وسط حماية أمنية مشددة، بعدما حاول أبناء سبيطلة من أصيلي عرش "ماجر"، اقتحام المؤسسات التربوية بالجهة للاعتداء على هؤلاء التلاميذ.

ووفق وكالة الأنباء الرسمية تواصل قوات الجيش الوطني تواصل تمشيط الطريق الرابطة بين منطقتي "أولاد عسكر" وسبيطلة، لمنع أي احتكاك بين الطرفين، وسط أجواء مشوبة بحذر شديد.

وأكدت مصادر بالجهة أن مدينة سبيطلة شهدت مساء الخميس شللاً شبه تام، جراء المواجهات التي أسفرت عن حرق منزلين، من قبل أشخاص ينتمون لعرش "أولاد عسكر"، وإصابة شخص بكسور، وآخر بجروح غير خطيرة

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 06/04/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com